

أهداف الاقتصاد المعرفي

ترتكز أهداف الاقتصاد المعرفي على طبيعة عمل المنظمات والكيفية التي يتم بها الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج، لينعكس ذلك على الأهداف التي تسعى المنظمات إلى بلوغها، ومن أبرز أهداف الاقتصاد المعرفي ما يأتي:

1- تطوير قطاع التصنيع وقطاع الزراعة وقطاع الخدمات من خلال إحداث نهضة اقتصادية معرفية تؤثر على هذه القطاعات بشكل إيجابي وتحسن من مستوى الأنشطة المعتادة التي تحدث في كل قطاع منها.

2- تقديم الاستشارات المتخصصة وتفعيل دور الدعم الفني والمعرفي في جميع الأنشطة المتعلقة بالاقتصادات الوطنية. استحداث مجموعة من العمليات المتخصصة التي تزيد من مستوى الربط بين الاقتصادات الوطنية والاقتصادات العالمية.

3- تشجيع الأفكار الخلاقة في مجال التوالصناعة والاقتصاد، وتفعيل هذه الأفكار من أجل تحويلها إلى ممارسات فعلية على أرض الواقع، بحيث يتم توظيف المعرفة الخلاقة جنبًا إلى جنب مع الموارد الطبيعية والموارد المادية المتاحة.

4- تشجيع العمليات الإنتاجية القائمة على استثمار الأفكار والمعرفة البشرية خاصة في مجالات العلوم والتقنية، ومحاولة إيصال المنتجات الجديدة التي تساهم في دعم الاقتصاد إلى كافة شرائح المجتمع.

تطور الاقتصاد المعرفي

ساهم تطور المنظومة التعليمية في التمهيد لظهور مفهوم الاقتصاد المعرفي وتحقيق العديد من أهداف الاقتصاد المعرفي من خلال إنشاء جيل يحمل الوعي بالعلوم والمعارف المتخصصة، فظهر ما يعرف بعامل المعرفة وهو ذلك الفرد الذي يحمل الخبرة والمعرفة العلمية بأحد التخصصات، كالطبيب أو الممرض أو المهندس أو المحامي، مما خلق حالة من التواصل الفكري والمعرفي بين من تجمعهم التخصصات والخبرات المتشابهة، ومن مرور الوقت ازدادت نسبة العمل المعرفي المتخصص، ففي عام 1958م كانت القوى العاملة المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية تشكل ما نسبته ثلث إجمالي القوى العاملة، وفي عام بداية السبعينات ارتفعت هذه النسبة إلى ما يقارب 40% من إجمالي القوى العاملة.

Sorry, the video player failed to load.(Error Code: 101102) وتدل هذه النسب على وجود زيادة في المعرفة المتخصصة لدى الموظفين في القطاعات ذات العلاقة، وبذلك يكون لدى الموظف معرفة متخصصة تساعده على اتخاذ القرار الصحيح وإطلاق الحكم المناسب وفقاً لمعرفته التي تدله إلى الصواب، وعلى الرغم من وجود هذه النسب التي تعكس كمية العمل المعرفي المتخصص في الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن هذه النسب تعد عالية نسبياً وقتها، حيث كانت بالنسبة للعديد من دول العالم أقل بكثير بما في ذلك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهذا يفسر تمتع الولايات المتحدة بقوة اقتصادية كبيرة مقارنة ببقية دول العالم في ذلك الوقت.

تأثيرات الاقتصاد المعرفي

هناك مجموعة من التأثيرات المختلفة التي تنجم عن تطبيق مفهوم الاقتصاد المعرفي في الواقع المنظمي والذي ينعكس بدوره على تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي في واقع المجتمعات والدول ككل، ومن أبرز هذه التأثيرات

- 1- وجود اليد العاملة الماهرة والمدربة بشكل يحقق الكفاءة التشغيلية ويوفر من الوقت والجهد في أداء كافة الأنشطة،
- 2- مساهمة الاقتصاد المعرفي في تطوير مستوى التفكير لدى الأفراد، ليصبح لديهم القدرة على البناء من المعلومات والخبرات السابقة وإحداث تجارب عصرية تساهم في ترسيخ مفهوم التنمية الاقتصادية،
- 3- تمهيد تطبيق الاقتصاد المعرفي في قطاع المنظمات لظهور مفهوم اقتصاد المعلومات أو ما يُعرف بالاقتصاد الرقمي الذي يركز بشكل أساسي على رأس المال غير المادي كالاختراعات والتقنيات الجديدة